



إضاءة

الوصايا العشر الموجهة للشعب:

- ١ - دافعوا عن الحرية والجمهورية.
- ٢ - لا تقبلوا الأوامر الحوثية.
- ٣ - تمسكوا بالمؤسسة العسكرية.
- ٤ - انتفضوا للثورة والوحدة.
- ٥ - حافظوا على الأمن والاستقرار.
- ٦ - اختاروا قيادة جديدة.
- ٧ - استمروا في الصمود.
- ٨ - التصافح والتسامح.
- ٩ - السلطة ملك الشعب.
- ١٠ - لا ترسخوا للتعسف الحوثي.

الزعيم الشهيد
علي عبدالله صالح

٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦- إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣- رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاووني عادل مستمد أنظمتها من روح الاسلام الحنيف.

اهداف
سبتمبر
١٩٦٢م

ندوتان موسومة ب : - الـ ٢ من ديسمبر انتفاضة لاستعادة الهوية - الـ ٢ ديسمبر انتفاضة زعيم وإرادة شعب

ص ٢ - ص ٥

قائد استراتيجي متواضع فقدته شعب وخسرته أمة

ص ٦

تعظيم الدية وحرمة الدم

ص ١٠

اليسر في الدين مقصد وغاية شرعية

ص ١٠

وكالة ناسا: نهاية العالم اقتربت ونرصد أمراً مرعباً

ص ١٢

الاكتئاب أعراضه وأسبابه وعلاجه

ص ١٤



فروع المؤتمر الشعبي العام في الداخل والخارج تحيي ذكرى الانتفاضة وتتعهد بالسير قدماً في درب الشهداء الأبرار ... الصورة نموذج من فعالية فرع المؤتمر في الولايات المتحدة الأمريكية.

بقلم رئيس التحرير

أ / عمر الشلح

الافتتاحية

الذكرى الرابعة

لانتفاضة ٢ ديسمبر ٢٠١٧م

يقظة وطنية وبعد استراتيجي عميق ووفاء وتضحية وإقدام وشجاعة واستبسال وإيمان بقضية، ومشروع وطن تجسد في شخص الزعيم علي عبدالله صالح ورفيقه الأمين ومن معهم وعلى دربهم في منهج الفداء، والتضحية في سبيل الله ثم الوطن والكرامة والحرية والخيرية المحضة.

فالقائد الفاعل والأمين والنظام العام المترابط والأمن الشخصي والاجتماعي، والتقدم التنموي والاقتصادي، ومساحة الديمقراطية والشورى والحيات، وظهور مؤسسات وطنية عملاقة وبنية تحتية لدولة متكاملة الأركان لم يكن نتاج طبيعي وتلقائي أبداً؛ بل كان ثمرة جهود متواصلة وإرادة مصحوبة بعزيمة لا تقهر لباني نهضة اليمن وموطد ثوابت الشعب ومرسخ الوحدة وصانع المنجزات الذي امتلك من الحكمة والحكمة ونبح القيادة ما يعجز عن وصفه الواصفون؛ تطوع في حكم الوطن وكفنه بيده في الوقت الذي كان كرسي السلطة طارداً مُحرقاً مُنكلاً لكل من اقترب منه، وتهرب الكثير من المسؤولية الوطنية بسبب ظروف نارية استثنائية، ومرحلة ضبابية دخانية، ووضع سياسي واقتصادي وتنموي ناشئ وضئيل، وصراع محتدم بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية والسياسية، ولا يخفى عاقل وباحث ذلك الوضع.

حمل الراية وتسلم زمام الأمر واستخدم عقل التبع اليماني الأصيل، بعد أن وضع رؤيته الوطنية المرتكزة على أهداف الثورتين الأم سبتمبر وأكتوبر، وجمع الملأ وكبار القوم وأهل الحل والعقد والكبراء في حوار وطني أثمر الميثاق الوطني الذي يعتبر الدنمو الفكري المحرك للمؤتمر الشعبي العام والعمل الوطني الشامل؛ وحلحل مشكلات المناطق الوسطى، وأسس بنیان الوحدة، ثم دافع عنها بفتوى شرعية، وخطى واثقاً في ترسيم الحدود مع الأشقاء المجاورين، وأذق نهضة تنموية في كل المجالات.

حرس اليمن من المؤامرات الخارجية والاستهداف الأجنبي، وتفادى الفخاخ أمثال المدمرة الأمريكية كول وجنوح البارجة الفرنسية وشباك جزيرة حنيش، وشارك القوى الدولية بمكافحة الإرهاب والغلو والتطرف بالتزامن مع الحفاظ على التوايت القومية وتأييد القضايا العربية والإسلامية بمواقف إيجابية مثل ضمن دول عدم الانحياز متمسكاً بمبدأ الحياد الإيجابي مسانداً للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم.

أتت موجة الربيع العربي بما فيها من مساوئ وخروقات للدستور والقانون والسلام الاجتماعي والأمن العام؛ تمخضت عن تسليم السلطة سلمياً بالمبادرة الخليجية وأبنتها التنفيذية لنائب الرئيس ليقود البلاد مرحلة انتقالية لمدة عامين، تمهيداً لانتخابات حرة ومباشرة.. لكن قوى الربيع التي حملت أجندة ظلامية طغنت في البلاد وأكثر فيها الفساد. تقاسمت الوطن، وجلبت العدوان ولعبت بالنظام وعبثت بالمنجزات الوطنية والقيم الأصيلة، رغم اختلافها وصراعها البيني إلا أنها اتفقت بالانقضاض على كل ما هو جميل في الوطن وسحقته ومحقتته، وحولت البلاد لمسرح دموي، وساحة تجارب لأسلحة خارجية، وغاية وحوش ضارية تلتهم البسطاء والمساكين وتقضي على كل مظاهر الأمن والحياة.

فلم يكن بوسع الزعيم الشهيد إلا النداء لانتفاضة وطنية برؤية إنقاذية تمثلت بتوجهات واضحة وخطوط عريضة «X» الوصايا العشر»، قدم روحه ودمه فداءً للشعب والوطن، راسماً موقفه وبطولته وتضحيته مستقبل اليمن الجديد، ومعنه نخبة من الفدائين النجباء على رأسهم الأمين الزوكا، استمروا معه صواباً جنباً إلى جنب، صدقوا ما عاهدوا الله عليه؛ لسان حالهم نحن المجدد والشرف فكونوا على دربنا، ودافعوا عن الثوابت والمنجزات.. حياة بكرامة أو موت بشرف.

ال٢ من ديسمبر انتفاضة لاستعادة الهوية



في يوم الخميس الموافق 2 ديسمبر 2021م

والتدخل في أعمال الأحزاب بما فيها المؤتمر الشعبي وعدم إيمانهم بالتعددية. قمع الموظفين المطالبين بالرواتب تحت مسمى أنهم مع العدوان والعمل على استمرار الحرب من أجل نهب الإيرادات ورفض كل مبادرات السلام. تقويض النظام الجمهورية واستهداف أبناء المناضلين وهذا نابع من عدم الإيمان بالشراكة والارتباط بالمشروع الإيراني ارتباطاً وثيقاً. إخضاع الموظفين لدرورات مكثفة بالقوة وتغيير المناهج وهذه النقطة تم توضيحها بشكل مفصل من قبل الشهيد عارف الزوكا.

ثقافة الكراهية:

عملت الجماعة على نشر ثقافة الكراهية وفرض مذهبها بالقوة دون مراعاة التنوع والاختلافات. كما تعمدت الاستمرار في النهج الاقتصادي غير السليم بالتوازي مع تفشي الفساد في كل مفاصل الدولة وهذا احد الأسباب التي دعت حزب المؤتمر إلى مراجعة الشراكة بشكل جذري.

أيضاً عرج على مسألة إيقاف الرواتب ومضايقة المزارعين ورجال الأعمال عبر إجراءات أثرت على القطاع الخاص ما أدى إلى رحيل العديد من رؤوس الأموال خارج البلد.

ثم أتى على موضوع المركزية وإلغاء الصلاحيات الواسعة ومحاولة اغتيال صالح المتكررة إلى أن وصل الأمر لمحاولة اغتيال احد أبنائه وانتهى الأمر باغتيال (خالد الرضي) رحمه الله.

محاصرة منازل أقارب الرئيس وأعضاء المؤتمر ومنع المشاركين في احتفال الذكرى ٣٥ لتأسيس المؤتمر من الوصول إلى العاصمة صنعاء.

أخيراً تسريب إحداثيات للطيران ومنها القاعدة الكبرى واجتياح جامع الصالح وقتل بعض الجنود ونشر مسلحين على أسطح المنازل والتحرير ضد قيادات وطنية والزج بالأطفال في المعارك وهو ما

كان يرفضه صالح رفضاً قاطعاً مطالباً بالحوار.

محاولة احتواء الحوثي:

الورقة التالية: قراءة في الموقف الاقليمي والدولي من الانتفاضة حيث أكد د. محمد الحميري بأن الندوة جاءت في وقت نحن بأمس الحاجة إليها لتوضيح بعض الملبسات والنقاط. يقول: حاول صالح من خلال الشراكة والتحالف احتواء جماعة الحوثي بعيداً عن الاختلافات العميقة من أجل الحفاظ على البلد ومكسباته. يضيف: لكن ذلك وجه بالرفض من قبل المملكة والأمريكان بعد انطلاق عاصفة الحزم وبضوء أخضر أعلن بشكل رسمي من واشنطن بمباركة أمريكية وتم إنشاء غرفة مشتركة.

يقول: صالح استشعر خطورة ما يجري على الصعيد الدولي والإقليمي وبدأ بالتوجه لإيقاف الحرب من خلال خطابات موجّهة للإقليم وللخارج ومنهم (روسيا الاتحادية) لكن لا أحد استجاب لذلك، ليس ذلك وحسب يؤكد الحميري أن الإحساس بفضاعة الكارثة جعلت صالح يعيد قراءة الواقع المحلي، وكان (حشد السبعين) في نظر مراقبين فاتحة للتغيير، وكانت روح المسؤولية مرتفعة لدى الرجل لكن الحوثي كان لديه طموحات واسعة استطاع صبغها بصيغة دينية دخيلة على الشعب اليمني. ويشير إلى أن الانتفاضة جاءت لرفع الحصار ومحاولة إعادة اليمنيين إلى السلطة التشريعية (مجلس النواب) وهو ما اعتبره الحوثي خيانة ولم يراعوا ما قاموا به من تجاوزات طيلة الفترة الماضية، كان هناك ترحيب سعودي إماراتي وكانت هذه الأخيرة قد دعت إلى دعم الانتفاضة حتى تعاد اليمن إلى المسار الطبيعي والمنظومة العربية لكن دون جدوى.

الموقف الأمريكي:

يذكر الحميري بقوله: ما يعنيني هنا هو الموقف

ال٢ من ديسمبر انتفاضة لاستعادة الهوية

أقامت مؤسسة «يمن المستقبل» ندوة فكرية عبر برنامج (زوم) الخميس الساعة السادسة بتوقيت صنعاء واستمرت لأكثر من ساعة ونصف والتي تركزت حول ثلاث محاور.

الندوة هي الأولى بحسب مدير المؤسسة د.جمال الحميري ضمن سلسلة من الندوات لإبراز أهم معالم ورؤى انتفاضة الزعيم الصالح والأمين الزوكا والتي كانت في ال٢١ من ديسمبر ٢٠١٧.

حملت الندوة عنوان «٢١ من ديسمبر انتفاضة لاستعادة الهوية» تمثلت محاورها في الأسباب التي أدت إلى تفجير الانتفاضة محور أول، قراءة الموقف الإقليمي والدولي منها محور ثان، والأسباب الداخلية والخارجية لإعاقة الانتفاضة وآفاقها المستقبلية.

المحدثون حسب ترتيب المحاور د.طه الهمداني د. محمد الحميري د. عادل الشجاع، تم طرح أهم النقاط التي أدت إلى تحول المشهد من مدخلات ومخرجات ونتائج أدت إلى الانتفاضة ودور كافة الأطراف الداخلية والخارجية.

أهمية الانتفاضة لاستعادة الدولة:

د. الهمداني شخصية قيادية لها باع طويل في منظمات المجتمع المدني التي كانت فاعلة بشكل كبير ولها أثرها القانونية، تحدثت حول الأسباب التي أدت إلى الانتفاضة.

يقول: رغم الخسارة الفادحة في رحيل الزعيم علي عبدالله صالح والأمين عارف الزوكا إلا أن ذلك جعلنا نستشعر حجم الحدث ودور كل شهداء اليمن منذ ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر مروراً بكل من سقطوا اليوم من أجل استعادة الدولة.

وأكد على أن ما أبرزته الانتفاضة يأتي نتاج لعوامل عديدة اقتصادية وسياسية واجتماعية، ناهيك عن المسببات الخارجية، وأضاف: أن هناك ممارسات إيجابية دأب عليها الزعيم للوصول إلى أعمال النظام الذي كاد يفقد بريقه، وكان دائماً ما يقدم نفسه على أنه سيظل جاهزاً للشهادة دفاعاً عن كل المكاسب بعد استشعاره المخاطر خاصة وأن الجميع كان قد بدأ يتآمر على تصفيته وكما قال الشهيد الزوكا. «إما حياة يشرف أو موت بكرامة».

نقض الاتفاقات وتهميش الشراكة:

من النقاط الهامة التي ركز عليها الهمداني طريقة التعامل من جانب الحوثيين والتي لم تراعي أي رؤية وطنية أو شراكة حقيقية رغم إبرام الاتفاقات.

وكانت الاختلالات واضحة عبر تعطيل الدستور وتهميش مجلس النواب لتظهر الجماعة متعاضدة مع كل هذه الأطر والمكاسب، وتجدد ذلك من خلال استمرار العمل باللجان الثورية التي كانت أهم العوائق، مبيناً أن هذا النهج مأخوذ من التجربة الإيرانية ونسخة من حزب الله اللبناني.

في ذات السياق أوضح الهمداني عدم تعاطيهم مع الواقع حيث بدأوا بالتعيينات بصورة مخالفة للشروط وإقصاء الآخرين والاستحواذ على الوظيفة العامة، إضافة للتضييق على الأحزاب وخنق الحريات

والضعف لديه، والاشتغال على تمزيقه؛ لذا أخفق المؤتمر وأتباعه في مواجهة هذه الجماعة لاحقاً واستمرار الانتفاضة. لافتاً إلى أنه تم اختراق حتى مشايخ طوق صنعاء والعمل على تحييدهم أو ضمهم إلى صفهم حتى أنه وقت الانتفاضة لم يقف منهم إلى أعداد محدودة جدا لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

عوامل خارجية وداخلية:

أسباب الإخفاق في مواجهة الحوثي منها داخلي ومنها خارجي، يقول: طفحت الصراعات والثارات السياسية بين القوى المحلية بكل تشكيلاتها، ما سهل على الحوثي التحرك بسهولة والانقضاض على جميع القوى بما فيها حزب المؤتمر، وحمل الشجاع أطراف عديدة منها المجتمع الدولي والإقليمي اللذين ركزا على حزب المؤتمر وقياداته، حتى أن ضربات التحالف الجوية لم تكن لتستهدف مواقع الحوثيين وتحركاتهم بل المعسكرات التي ما تزال بقيادة المؤتمر.

انتهى في هذه النقطة إلى أن كافة العوامل توحدت لمواجهة المؤتمر خوفاً من أن يستعيد زخمه التنظيمي المرتبط بنظام جمهوري متكامل.

فالجميع كان ينتظر سقوطه وقد ضلل الإقليم الرأي العام وترك فرصة للحوثي الذي لم يكن لينفرد لو لا هذا التماهي والتواطؤ فالجميع ساهم في دعمه، النقطة الأهم التي كان قد أشار إليها الشجاع هي التذكير بدعوة سابقة حيث قال: كان يفترض أن تشكل لجنة للتحقيق في مقتل صالح والزوكا لكن قيادات مؤتمرية لم تتحرك بدليل أن هذه القيادات مستمر في هذا النهج حتى الآن.

وتساءل عن أسباب استمرار الشراكة مع هذه الجماعة التي تسعى لتقويض النظام الجمهوري وتجاهر بذلك.

هناك نقطة مهمة تم طرحها تستحق التوقف حيث قال: الحوثيون احتفوا حين قتلوا صالح بكل وقاحة، وهو ما لم يحدث مع اغتيال جون كينيدي ورفيق الحريري وحتى ياسر عرفات لأنهم يدركون أن لا أحد سيحاسبهم مؤكداً على أن دم صالح ملك لليمنيين ويجب محاكمة القتلة.

نقطة على السطر:

يقول الدكتور عادل استطاعت هذه الانتفاضة العظيمة على رغم قصر عمرها، سلخ الحوثي عن المجتمع تماماً وتعريفه وإعادة بريق الجمهورية بعد أن كادت هذه الجماعة طمس كل المفاهيم.

يعود ويذكر أن جميع القوى السياسية شاركت في وأد صالح من خلال ربط قوة الحوثي بهذا الرجل دون مراعات التوسع الذي كانت تقوم به والفرص التي سنحت له واستطاع استغلالها بشكل مناسب.

كان يفترض أن نشكل

لجنة للتحقيق في نصبة

الزعيم والزوكا ورفاقهم لكن

قيادات مؤتمرية لم نندرك بدليل أن

هذه القيادات مسنمة في نهج

التقارب مع الحوثيين حتى الآن ولم

نقض الشراكة التي دعا لفضها

الأمريكي من كل الأحداث اليمنية منذ أوباما إلى ترامب كانت السياسة مؤيدة للحرب على اليمن لكن ارتفاع ضحايا المدنيين خلق نوع من الإحراج فتم مراجعة العلاقات وإيقاف شحنات أسلحة إلى السعودية قبل أن يتم إطلاقها من جديد.

مشيراً إلى أن ترامب كان قد اعتبر الحوثي جماعة إرهابية تستهدف أنظمة صديقة وحلفاء استراتيجيين وقد أوكلت مهمة الملف اليمني للجانب السعودي. يواصل حديثه بأن الانتفاضة بدأت ومعها بدأت بعض الأطراف دعوتها إلى ضرورة الحوار اليمني في ظل وجود تنديد واسع بالتعامل البربري من قبل هذه الجماعة.وقد خلص د. محمد في ورقته إلى أن الانتفاضة كان هدفها إنقاذ ما تبقى من مؤسسات بعد أن عمدت الجماعة لاستهداف اليمن أرضاً وإنساناً.

مفهوم الانتفاضة:

بدوره تحدث د. عادل الشجاع عن الأسباب الداخلية والخارجية لاعاقه انتفاضة الثاني من ديسمبر وآفاقها المستقبلية وبدأ بتعريف بسيط لمفهوم الانتفاضة المشتقة من انتفض ينتفض أي ارتعش وهي حركة شعبية واسعة.

يطرح الشجاع أن الانتفاضة جاءت بعد أن تمادى الحوثي ووصل الأمر إلى طريق مسدود بحيث يستحيل معه الاستمرار بعد أن سيطرة الجماعة على كل شيء. يقول وعلى الرغم من صغر الحدث إلا أنه أعاد كثير من الأمور إلى نصابها وحقيقتها الثابتة بعد أن كانت قد استبعدت من النقاش العام، إضافة إلى إعادة الاعتبار لمعنى الثورات الحقيقية.

وأشار إلى أن نكبات«الربيع العربي» كانت قد خلقت ممارسات عديدة غير مسؤولة وبلا وعي بالمالات غير أن هذه الانتفاضة أعادت المسار إلى حيث يجب، ووصف تلك الأمور التي كان تم استبعادها بشكل أو بآخر بالركائز التي تقوم عليه الجمهورية والتي هُملت كما أن الانتفاضة أعادت الحسابات للجمهورية والحراك الشعبي والنظام والديمقراطية. ليس ذلك وحسب بل غيرت الرأي العام الداخلي حسب قوله بعد أن ظلت الرواية الوثوية هي المسيطرة، وعرت الجماعة التي كذبت أن اللجان الثورية غادرت المؤسسات وهي ما تزال تحت امرته. إضافة إلى أن الانتفاضة أعادت تأطير العدوان الحقيقي والأخطر وهو العدوان الداخلي.

دلالات واضحة:

تأتي أهمية الانتفاضة في النتائج وما حملته من دلالات بحسب رصد الشجاع، وتأكيداً بشكل قاطع على الجمهورية والصراع مع الإمامة وتعرية المليشيا. كما بين كيف استطاعت الجماعة السيطرة المطلقة على المؤسسات واختراق حزب المؤتمر الشعبي العام من خلال قيادات من الداخل وحصر عناصر القوة

طفحت الصراعات والثارات السياسية

بين القوى المحلية بكل تشكيلاتها

مع نواطة القوى الخارجية، ما سهل

على الحوثي النرك بسهولة

والانقضاض على جميع القوى

بما فيها حزب المؤتمر

يختم إلى أن ربط الحوثي بصالح يأتي لكون الرجل شوكة ميزان، وحائط صد منيع، والهدف هو إسقاطه حتى يسهل إعادة ترتيب المنطقة العربية وتقسيمها بحسب ما هو مخطط له، والبده بعملية التطبيع، لذا حتى دعوات السلام التي كان يرددها صالح اعتبرت كفر وخيانة.

خاصة هذا المحور هو أن تقاطع رؤية الداخل والخارج أدى إلى استشهاد صالح من أجل القضاء على رؤيته الواسعة التي كانت ترفض تقسيم اليمن وكل أشكال التطبيع حتى آخر ساعة في حياته؛ لقد كانت الانتفاضة بذرة حقيقية وستكون هناك انتفاضات قادمة ولا يمكن لعصابة أن تحكم هذا البلد بتلك الطريقة.

مداخلات وردود:

د. جمال الحميري أكد على أن انتفاضة ال٢١ من ديسمبر كسرت حاجز الخوف لدى الناس وفتحت الباب على مصراعيه في مقارعة الإمامة، كما أكد أن كلمة الزعيم ودعوتها للانتفاضة لا تزال عالقة في الأذهان وهي دافع قوي للاستمرار في مقارعة هذه المليشيا كيف لا وهو الرجل صاحب الصوت القوي والشجاع والداعي للسلام والاب الكبير لكل اليمنيين.

د. محمود اليمني بدا معترضاً على مصطلح الانتفاضة لافتاً إلى أنها ثورة شعبية دعا إليها شخص بحجم الرئيس علي عبدالله صالح وأنها لا تزال فاعلة في الوجدان الشعبي وستحقق أهدافها.

كما حمل سقوط البلد والنظام مدخلات ٢٠١١ التي كانت العتبة الأولى لتوسع رقعة الحوثي على حساب المؤسسات القائمة.

أ.عمر الشلح ناشط وسياسي، شدد على ضرورة عمل توصيات والحصول على الأوراق المقدمة، وأضاف إلى ضرورة التركيز على الجانب العقائدي والتربوي لدى هذه الجماعة كما ذكر بأنه لا يختلف اثنان حول حكمة الزعيم وتعاطيه مع كافة القوى.

أ. محمد شنيف أحد القيادات السياسية البارزة أشاد بأهمية الأوراق المقدمة وكيف جاءت مركزة، وأشار إلى أن الانتفاضة هي بمثابة «خارطة طريق» وهي كانت دعوة لكل اليمنيين لإعادة الثوابت والانتصار للجمهورية حيث وأن أعداء اليمن موجودين باستمرار منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر وما قبلها.

أما محمد الشجاع صحفي فقد أكد على ضرورة بلورة مثل هذه الأوراق إلى ورش عملية ومحاولة تقديمها للمتابعين بدل النقاش الجانبى الذي أفرز صدام وصراعات غير محسوبة.

بمعنى ضرورة العمل الأكاديمي في توضيح الرؤى بدل الاعتماد على نقاشات سطحية تستهلك الحقيقة دون إبرازها.

نقاط رؤية الداخل والخارج أذى

إلى إسئشهاه صالح من أجل

القضاء على رؤيته الواسعة

التي كانت ترفض تقسيم اليمن

وكل أشكال التطبيع حتى آخر

ساعة في حياته؛ لقد كانت

الانتفاضة بذرة حقيقية لانتفاضات

٢ ديسمبر انتفاضة زعيم وإرادة شعب



في يوم السبت الموافق 4 ديسمبر 2021م

مصيرية واستحقاقات لا يمكن التفريط بها أو المساومة، الثورة والجمهورية اللتان أسقطتا حكم الإمامة لتبقى كفكر وتظهر من جديد في محافظة صعدة. وأشار إلى أن ديسمبر دعوة واضحة لتجاوز المشاريع الصغيرة والمؤامرات وهو رسالة للحفاظ على الوحدة اليمنية، المنجز التاريخي الذي تسعى المليشيا إلى طمسه وتمزيق مجتمعه.

الدفاع عن الديمقراطية والحرية

يوصل الحميري قراءة الدلالات والمعطيات بصورة دقيقة محاولاً إيصال فكرة المضمين ليصل إلى الوصية الرابعة ودعوة الشعب للدفاع عن الحرية والديمقراطية كاستحقاق مصري ومنجز من منجزات المؤتمر، والذي على أثرها خرج العمل الحزبي إلى النور بعد أن كان جيبس الغرف المغلقة والكهوف وتحت الطاولات. أما الوصية الخامسة حملت دعوة القوى الوطنية لمواجهة مخططات إسقاط الجمهورية، وكذلك جاءت الوصية السادسة التي شددت على وحدة الصف وترك المعارك الجانبية والصراعات.

الوصية السابعة أكدت على أن الشعب هو مالك السلطة ومصدرها، مذكراً بما حدث منذ ٢٠١١م، وكيف أن الكثير من القوى السياسية سعت إلى الحصول على التغيير بعيداً عن صناديق الاقتراع لإدراكها التام بحجم الحاضنة الشعبية لحزب المؤتمر الشعبي العام، والقواعد العريضة.

ولم ينس التنكير بأن النهج الديمقراطي لم يكن وليد اللحظة وإفما هو مسار طبيعي سار عليه الرئيس السابق منذ أن صعد إلى الحكم عن طريق الترشح والانتخابات حتى تسليمه للسلطة طواعية عقب في ٢٠١١ حقناً للدماء.

الوصية الثامنة دعت الشعب إلى الحفاظ على أمنه واستقراره من أجل استمرار التنمية والحد من الفوضى، وحفظ الأمن من أي تدخلات خارجية، فمن غير الممكن استمرار الدولة قوية ما لم يكن هناك أمن، وهذا بحسب الحميري مسؤولية تقع على عاتق الجميع بما فيهم المواطنين، ومنظمات المجتمع المدني والإعلام.

أيضا استذكر دعوته للتحالف بوقف الحرب، وهو أمر دأب عليه الزعيم طيلة حياته، كوسيلة لحل

الضغط الدولي وضغط اللجنة الثورية التي كانت بمثابة كباشة حاصرت اليمنيين بشكل عام وكان نداء الناس دائماً يتجه إليه وحده على أنه القادر على فعل شيء.

يقول: كان الزعيم شخص آخر حاول أن يخلق واقع جديد يستعيد من خلاله البلد والمؤسسات الشرعية والدستورية والديمقراطية والنظام الاقتصادي، وقد بدأ معركة انقاذ اليمن وكان من ضمن ذلك المقاومة الثقافية حيث حاول مواجهة الصرخة بعبارات ثورية جمهورية مثل بالروح بالدم وأصبح المؤتمر الشعبي العام يعيد ويكرس حتى الأغاني الوطنية لمواجهة الزوامل وغيرها من الشعارات الطائفية.

يضيف: حتى محاول إعادة الرواتب التي توقفت ما انعكس على واقع الناس الذين بدأوا برفع أصواتهم، أما ما ورد من وصايا فهي نقاط كان يحاول تفعيلها وحياتها في حياته نظراً للحاجة لها في ظل سيطرة المليشيا.

ظل قرار السلم والحرب بيد مليشيا الحوثي وهو ما حاول الرئيس صالح تجاوزه من خلال وضع نقاط حاول فيها تفويض الشعب إلا أن المليشيا لم توافق وأكدت على أن إيقاف المعارك وعمليات السلام ستظل بيد السيد.

الزوكا لم يكن طارئا

يقدم العولقي قراءة سيكولوجية لبعض مزايا الأمن الزوكا وعلاقته بالزعيم فيورد بأن الزوكا لم يكن شخصية طارئة وُجد صدفة في ديسمبر بل كان رفيق لصالح ومؤمن مبادئه طيلة فترة حكمه مؤمن بالمعركة التي خاضها الزعيم وكان اليد الأمانة والوفية. الأمر الآخر وهو المظهر الأجل أن الإثنين على الرغم من الرئيس من الشمال والزوكا من الجنوب إلا أن ذلك لم يكن في قاموس الرجلين اللذين أكدا على مبادئهم وهويتهم الخاصة، واستشهداهم بتلك الطريقة حدث غير عادي.

وختم بأن حزب المؤتمر الوحيد الذي خلد نفسه بثورة لا تزال حتى اليوم صامدة ويجب أن نستمر بهذا النهج وهذه هي البداية وعلينا أن نتمثل نضالات الرئيس والأبطال الذين ضحوا، الحدث جليل إلا أنني لا زلت أرى ديسمبر حي.

الخطاب الاستراتيجي

في المحور الثالث «قراه في خطاب الزعيم الأخير، قدم له د. عبد الحفيظ النهاري بقوله: الذكرى أليمة ومقدار ما هي كذلك فهي جسورة تقودنا إلى المستقبل وتلهمنا إلى القادم.

وأضاف: الحديث عن الانتفاضة والزعيم له معطياته ودلالاته وعندما نحاول استحضار ارهاصات ديسمبر نجد أن هناك سيل من الأفكار يصعب حصرها، وهناك منعطفات مسجلة ولكن هناك أصوات تريد تشويه المشهد نعرها جميعاً.

وأشار إلى أن هناك من يريد طمس نضال المؤتمر ويجب أن لا ننقل منها، والوقوف ضدها، وأن ارهاصات الانتفاضة بدأت في ٢٠١١ ثم ٢٠١٤م.

النهارى ذكر أن هناك تراكمات اختزلها في أمرين: الزعيم الاستثنائي والتنظيم السياسي للمؤتمر الشعبي والمنعطفات اليومية ولا ينشغل بالمشاريع الصغيرة القائمة على الأيديولوجية والطائفية.

لقد حافظ صالح على استراتيجية التفكير ووضع نصب عينيه القضايا الكبرى وسوف نجد الجمهورية والنضالات والمكتسبات والحرية هذا التفكير انعكس

على خطاباته المناسباتية العديدة حتى الانتفاضة. يقول: حرص الزعيم على ربط خطاباته بالشعب باعتبارها قضايا مصيرية بداية من حدث البيان للمؤتمر الذي رفض فيه الانقلاب والاعلان الدستوري ورفض السلوك والممارسات الطائفية وحثه الدولة وسرقة الحقوق كل هذا رصدته وسجلته خطابات الزعيم وكان في كل مرحلة يبنه الشعب الى مخاطر ما يحدث.

لقد وجه البوصلة إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة من تغول الحوثيين، قيادة استثنائية عاشت ٢٣ عاما من أجل تحقيق المكتسبات ثم ارتضى أن يضحى من أجل أن يضرب مثالا للشعب للدفاع عن المكتسبات. أكد النهاري على مصطلح القيادة الاستراتيجية، وما واجهه من ضغينة محلية وخارجية ليس له من مسوغ إلا الحقد، لأنه كان يحمل للإقليم والوطن قيم عليا؛ لذلك كان مشروعه غير مستساغ من قبل أصحاب المشاريع الصغيرة والعميلة، والاجندات الدولية والإقليمية التي يقوم بها البعض محليا بالوكالة.

بحياته وباستشهاده قدم مثال لقايد استراتيجي واستثنائي ووطني، تمسك بالمسارات المثلى والقضايا الكبرى وترك لنا الوصايا العشر والسلوك ترك ما نستطيع به أن نستشهد ونكون بحجم المسؤولية.

نحن اليوم أمام مسؤولية استشعار هذه الاستراتيجيات وأمام مسؤوليات تنفيذ الوصايا التي شقت لنا طرق ولدت انتفاضات عديدة لمواجهة الظلم واستطاعت أن تخلق تشكيلات عسكرية جديدة ممثلة في: ألية حراس الجمهورية وخاصة إنجازات العقيدة العسكرية فقد جسدت هذه المقاومة كل ما نعني من هوية، وعلينا أن نضع نصب أعيننا الوصايا وعلينا أن نسأل كل مرة ماذا أنجزنا وكما انتصرت ثوري ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر علينا أن نؤمن أن الحوثي أضعف من كل هؤلاء.

مداخلات قيمة:

العميد ياسر صالح: أوضح أنه يجب المضي قدماً وأن يتم بلورة كل هذه المحاور وتآطيرها في عمل بحثي، وعلى منظمة «يمن المستقبل» تحويل ما تم طرحه إلى مادة عملية، وتسلط الضوء على كل المعارك التي خاضها المؤتمر والزعيم منذ البداية.

مقترحاً أنه يجب اشارك باحثين عرب وعينين كي يتم إيصال فكرة أننا لم نكن حلفاء للمليشيا الحوثية وإنما كان هناك نضال سياسي من أجل استعادة الدولة وهذا النقاش سيخلق رؤية واضحة.

أ/ نورا الجرووي. تطرقت إلى جانب مهم وهو ما تتعرض له المرأة تحت حكم المليشيا، حيث ذكرت أن يوم استشهاد الزعيم كان يوماً أسود في تاريخ المرأة فقد أصبح الوضع مختلف تماماً وبينت أنه لم تعتقل امرأة واحدة خلال ٢٣ سنة حتى توكل كرمان اعتقلت ٤ ساعات.. وأسماء العميسي بحجة أن زوجها كان ضمن التنظيمات الإرهابية تقول وقد وجه الرئيس بعدم مساس أي امرأة.

بعد أحداث ديسمبر بدأت أحكام الإعدام والمرأة اليوم تتعرض لانتهاكات جسيمة تجعل الزعيم حاضر.. ثم تساهل في نهاية المداخلة أين كنا وأين نحن؟ كيف كانت المعارضة في عهد صالح وكيف هي اليوم لقد غادر الجميع المشهد منكرين.

أ/ عمر الشلح أفاد أن انتفاضة الثاني من ديسمبر كانت امتداداً لتاريخ مشرق بالمنجزات الوطنية والدفاع عن الشعب والوطن وثوابتهما، إيماناً بالمبادئ السبتمبرية التي أثمرت مبادئ أكتوبرية بعدها بعام، ثم تبلورت في الميثاق الوطني الذي يعد الدينمو المحرك للسياسات الاستراتيجية للزعيم وطاقمه في

المؤتمر الشعبي العام واعتبار الميثاق بمثابة أس الدستور وأساس القانون، انبثقت الوصايا العشر من هذه التراكمات والإنجازات، ولخصت ما يجب أن يعتمل لإنقاذ الشعب والوطن من مستنقع الدم وأوحال الدمار وتقاذفًا للنزلاق وراء القوى الدخيلة وأفكارها الأيديولوجية المسومة.. داعياً على تضافر جهود المخلصين محبة وإخلاص وتعاون وود ووحدة صف لتنفيذ الوصايا وبناء المستقبل.

أ/ محمد شنيف قال يجب أن لا نتقيد بالماضوية وأن ننظر إلى المستقبل، فلا خوف على النظام الجمهوري اليوم أو غدًا، فأهداف سبتمبر تحقق العديد منها وخاصة إزاحة الملكية الاستبدادية والاستعمار البريطاني وتحقيق الوحدة، وتستمر بقية الأهداف في طريق المستقبل، والملفت غياب منظمات ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الخارجية الفاعلة في بلادنا، أين هي من أحداث اليمن؛ غابت خلال السنوات العجاف الماضية، ولا دور لها إطلاقاً إلا بأشكال ضبابية وضعيفة وتحرك فردي ضئيل، الشرعية نفسها تفقد الرؤية، وتتمنى أن نشترك معنا الأشقاء في مصر بالتوعية والثقافة والتعليم ولها بصمة كبيرة في الماضي.

أ/ سلمى المعصبي كنا بحاجة لمثل هذه الندوات الفكرية المؤثرة الإيجابية، «تاريخ الزعيم والمؤتمر» يجب أن نحتمي وندفع الآخرين للاقتداء به، ويجب أن نهتم بحال اليمنيين في الداخل والخارج ونشارك بجديّة في تنفيذ وصايا الزعيم، والداخل أكثر أهمية لمعاناتهم من الفقر والجهل والمرض، والتعرض للتاريخ الأسود والعنف ضد المرأة بعد استشهاد الزعيم؛ الزعيم اهتم بالمرأة وجعلها تفخر بدورها وحقوقها ومكانتها في المجتمع اليمني.. أما اليوم فقد دمرت مؤسسات المجتمع اليمني، وأضحّت المرأة سبيّة للمجرمين والمليشيات القتالة، ويجب على كل من يحمل السلاح أن يرفعه ويشهره بوجه الإجرام الحوثي الذي صار أفكته وأخطر من فيروس كورونا.

د/ محمد الحميري أثنى على أوراق العمل، وتمنى أن يتم تحليل الوصايا العشر، وقال: نحن أمام خارطة طريق ورؤية للمستقبل تحتاج منا إلى مزيد من الدراسة والعمل..

أ/ نزار الخالد تناول نشأة الحركة الحوثية وإرهاصات انحرافها عن المذهب الزيدي، وأشار أن لديه مجموعة أبحاث بهذا الخصوص سترى الضوء في القريب العاجل إن شاء الله.

أ/ نعمان الحذيفي تحدث عن الحرية والحقوق الإنسانية التي كان يحظى به المهمشون في عهد الزعيم صالح، لم يسجل أن تعرضوا للبطش أو الاستغلال أو الاستبداد، أو الظلم أو الضيم إلا بعد فقدان الزعيم من قبل المليشيات الإجرامية التي سحقت كل القيم الإنسانية، وانسلخت عن الآداب والعادات الاجتماعية اليمنية الأصيلة، وقال الحذيفي بأن الحوثيين اعتقلوه تعسفاً على خلفية مقتل أحد مشرفيها؛ والزعيم شخصياً تابع قضيته واهتم به جداً حتى ثبتت براءته وإطلاقه من المعتقل.

تحدث أيضاً كلا من أ/أحمد الخالدي وأ/ محمد الشجاع، وأ/ يوسف الشميري، والحاخام يحيى يوسف، وأ/ أنصار عوض، وأ/ أروي بكلام وطني جميل، وحذروا من الوسائل الإعلامية المعادية التي تقلب الحقائق وتشوه التاريخ وتحرف اهتمام المجتمع العربي واليمني إلى قضايا هامشية وأمور سلبية، انتهت المداخلات بتلخيص للندوة والمداخلات من قبل الدكتور طه الهمداني مسك الختام.

انتفاضة وطن

د/ محمد الشدادي



في ظهيرة الثاني من ديسمبر من العام ٢٠١٧م، أعلن الرئيس والرئيس الشهيد على عبدالله صالح رحمه الله الانتفاضة ضد سلطة جماعة الحوثيين. إنها بمثابة تلاوة مرتلة خاشعة لليمن الجمهوري، وخرطة طريق ليمن اليوم والغد،لقى وصاياه العشر على الهواء، حمل سلاحه مع بضع من رفاقه المخلصين الشرفاء، واتجه نحو قدره لا متخفياً ولا موارباً أو موارباً.

قاتل ببسالة الشجعان الأبطال حتى استشهد، دفاعاً عن الجمهورية عن الحرية عن وطنه عن أهله وعرضه وبيته، عن خيوط علم الجمهورية التي حاك خيوطه طيلة فترة حكمة محافظاً عليها، الزعيم صالح ليس واجهة سياسية، وقيادية تنظيمية، ونصوصاً تصيب وتخطئ



انتفاضة الثاني من ديسمبر، ثورة للخلاص من مليشيا الكهنوت الحوثية التي أعادت الجهل والفقر والمرض للشعب اليمني.

في سفر الخالدين

د. طه حسين الروحاني



لا يوجد ما نفتتح به نشرة التاسعة، ولا الديار تجمعت لتسمع ما يقول وما أصدر وما زار وما بنا وما شيد، فاتحة الأخبار وبشير الخير وأمان الديار، صاحب القرار وسيد الموقف مات وغاب عن المشهد، لن يطل الليلة علينا، ولن تشرق شمس بعد اليوم، مات والموت حق، مات وكل شيء يفتش عنه، الأيام تاتبنا وتبحث عن العيش الذي أمناء، والأماكن تذكركنا وتسأل عن الأمان الذي عشنا، رُفعت الأمنيات وجفت الأمال وكل أحاديث الوطن بعدك عجيزت أن تقنعنا. لسنا بخير، وحالنا لا يسر، ولم نجد للتعب راحة، نم أيها التبع اليمني العظيم فقد اتعبت من جاء بعدك، ولن تأتي اليمن مثلك إلا منك ولو عشنا ألف عام، نم قير العين في سفر الخالدين.

قائد استراتيجي متواضع فقده
شعب وخسرته أمة

أ/ ماجد زايد

علي عبد الله صالح يشبه اليمنيين بكل بساطتهم وعاداتهم وملامحهم وتناقضاتهم وتطلعاتهم، أتى الرئاسة من أنقى شرائح المجتمع اليمني، من طبقة الفلاحين، هذا بحسب البردوني، صالح مارس حياته ببساطة وتلقائية مبنية مألوفة. يحكي عنه أحد مرافقيه أنه في أحد الأيام زار بشكل مفاجئ منزل رجل عجوز في منطقة حريب بمأرب، وحينما وصل سلم عليه وقبل يده ثم سأله هل عرفتنني؟ قال نعم أنت الرئيس، ثم رد عليه، «أنا جئتك قبل أربعين سنة وعادني عريف أنا واثنتين من الزملاء، وأكرمنا وذبحت لنا من دجاجك وما تركتنا نمشي إلا اليوم الثاني بعد الغداء»، بعدها أمر الرئيس بترميم منزله وقدم له مساعدة مالية ووجه بتوظيف أبنائه.

وفي يوم آخر من عام آخر في محافظة تعز، زاره الى منزله صحفي تونسي يعمل بمؤسسة الجزيرة الإعلامية، يقول: استقبلنا الرئيس اليمني في نهار رمضان مبتسماً، بجنينته وعصابة رأسه، وأدخلنا لمجلسه، لنظلم نتحدث معه حتى أذان المغرب، ليقوم الرئيس بخدمتنا بنفسه، قدم لنا التمر والعصير، ثم قام ليؤمنا في صلاة المغرب، ليصلي الجميع وراءه إلا المخرج العراقي عماد بهجت، وهو مسيحي، أنهت الصلاة؛ ثم التفت نحونا صالح وسأل بشكل مفاجئ: أخ عماد أنت سني أم شيعي؟ ابتسم عماد وقال «والله ي سيدي الرئيس أنا لا هذا ولا ذاك... لا أطوع أنا بالقول: أحونا عماد مسيحي، ضحك الرئيس وقال: ممتاز لتبقى كما أنت، بلا سنة، بلا شيعية، بلا وجع رأس! لنقوم لتناول الطعام، وعلى المائدة كان هناك ما لذ وطاب وكان الرئيس مرة أخرى هو من يخدمنا بنفسه، يقطع اللحم بيديه ويقدم لنا أطيبه، ويلح علينا في التذوق من كل الأطباق، بعد العشاء قام ليصّب لنا شاي بيديه، كان يعطينا كؤوساً فارغة بينما هو واقف ليصّب لنا فيها من أبريق الشاي، كان إنساناً عادياً لا يمكننا وصفه بأكثر من هذا. بعدها أجرينا المقابلة وهممنا للمغادرة، لودعنا حتى باب المنزل ويسلم علينا جميعاً، وفي الأخير ابتسم نحو عماد بهجت وقال له ضاحكاً: «لا تنس يا عماد، مثلما أوصيتك، لا سنة ولا شيعية، ولا وجع رأس».

البقاء في الوطن:

الهروب من الوطن ليس نضالاً، هو مجرد نجاة بالنفس من مخاطر السياسة والتقلبات السياسية، هذه قناعة صالح في سنوات الحرب عليه، خصوصاً في ردوده على من يطالبونه بمغادرة البلد، لطالما قال في خطاباته بأن الهروب دافعه شخصي في المقام الأول، المنهزمون وحدهم من غادروا، ووحدهم من انهزموا وتحملوا عبء معاناة النجاة بأنفسهم وعيالهم، الهزيمة هنا شخصية أكثر من كونها وطنية، ومحصورة بذات الشخص وأسرته ومستقبل أبنائه.

بالمقابل، هناك من بقي وواجه مصيره وأختار حياته في مدينته رغم كل شيء، لم يغادر ولم يضمن ولم يتراجع مع الأيام والتقلبات، هؤلاء أرقى المناضلين والصادقين والمرتبطين بقضايا شعبيهم ومجتمعهم، لم يختاروا ذواتهم وأبناءهم، ولم يفضلوا النجاة بأنفسهم من مغبة ما صنعه المنتصرون عليهم، النضال لا يأتي من الخارج، والكفاح ضد الاستبداد والظلم والظغيان ينبثق دائماً من رحم الواقع ومجتمع المضطهدين، وما سوى هذا مغالاة في التنميق الكاذب للذات المنهزمة، وتكريس برجماتي مبتذل لطموحاتهم المستقبلية!!

صالح رفض دوماً مغادرة الوطن، ولم يكرر في خطاباته شيئاً أكثر من بقاءه في للوطن، لأجل النضال السياسي الحقيقي من وسط الشعب، من الداخل، من بين الناس، بجرأة وحماسة وشجاعة لا تتكرر، بقي وخرجت في طريقه الجماهير المنتظرة لمن يتقدمها ويتصدر مواقفها، الناس يعرفون ذلك ويتقنون به جداً، أما الذين غادروا للنجاة بأنفسهم من عاقبة الانهزام، هل تعرفون واحداً منهم؟ كلا، لقد طمسهم الناس من خيالهم وعقولهم وذاكرتهم، لم يعودوا سوى جينا فروا للنجاة بحياتهم مما صنعتهم أيديهم بكامل الشعب والوطن.. النضال يعني الداخل، هذا ما قاله صالح ولا شيء غير الداخل، والصراخ من الخارج لا يعني شيئاً أكثر من الوهم والانتقام. صالح قدوة الوطنيين الشرفاء ومدرسة الأجيال النجباء ورمز الأوفياء النبلاء.

خواطر تربوية

أ.د/ سعاد السبع

إيقاظ:

الرزق حقاً بيد الله؛ لكن لا يجوز أن يقصر المسلم الفقير في واجباته الدينية مبرراً ذلك بأن الله يرزق العاصين بلا حساب ويضيق على الطائعين وأنه لا علاقة للرزق بالدين. أنت التزم بواجباتك الدينية ولا تتحدى المولى

بالعصيان؛ فقد يسلبك بعضاً مما تبقى من نعمه الكثيرة عليك ليؤدبك، ويرى ردة فعلك فإن عدت إليه أكرمك وعوضك، وإن ابتعدت عنه ضيق عليك الأرض بما رحبت.

ظاهرة خطيرة:

ظاهرة خطيرة ملاحظة على بعض الطلبة والطالبات في مختلف المراحل هذه الأيام حتى في الجامعة، وهي أنهم لا يستوعبون ما يستمعون إليه مهما كانت بساطته، فإما أن يفهموه خطأ وإما لا يفهمونه البتة.. حتى وإن كانت اللغة بسيطة جداً يفهمها الأمي.

لا شك هناك أسباب ليس من بينها التشتت الذهني فهم مركزون مع الأستاذة لكنهم لا يفهمون، وكأنهم من بلاد العجم.. أتمنى أن يكونوا بخير من المخدرات.

نصيحة:

إلى الذين يتفنونون في قهر المعلم اليمني والأستاذ الجامعي: اليوم لكم وغداً عليكم لا تركنوا إلى قدرتكم على الظلم؛ فإن غداً لناظره قريب، وكما وصلتكم من غيركم ستغادركم إلى غيركم، ولن تبقى في الذاكرة إلا أعمالكم.. هذه سنة الله في الأرض.

داء الجهل:

الجهل أكبر مصيبة يعاني منها الإنسان، حينما تكون جاهلاً؛ تتوقف عندك كل الحواس.. هل يستطيع الجاهل أن يحمي نفسه أو أن يتواصل مع غيره أو أن يقوم بمسؤولياته؟! لا أبداً... لسبب بسيط هو أنك محتاج للمعرفة كاحتياجك للهواء؛ لأنك لن تستطيع التعامل مع أي شيء إلا إذا عرفته أولاً حتى نفسك.

عن بر الوالدين!

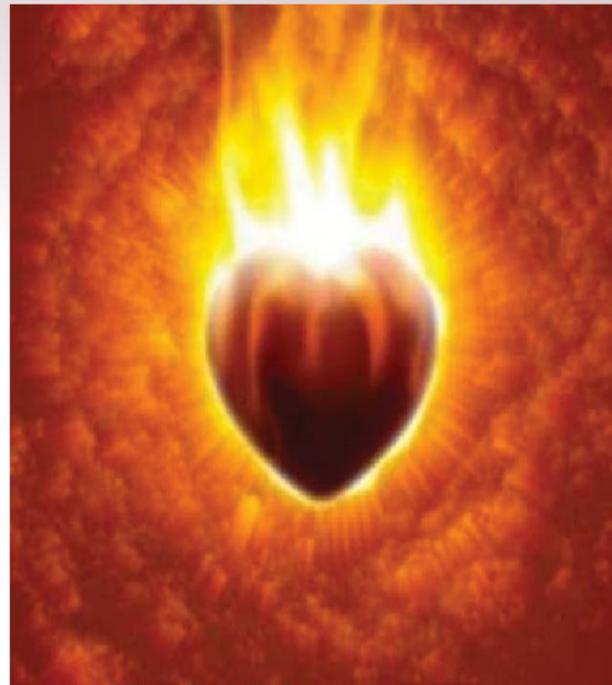


في جوفك النارُ يا حمالة الحطبِ

ظننت موهوماً بأن لهفوات الشك بعد العلم يقينها، ولأنياب الغدر بعد الحق ركونها، ولأحقاد الظلم بعد العدل سكنونها، وللأنفوس الحيرى بعد التيه أن تلتقيه معينها، وللعروق الهاجرات دمانها بعد اللقاء أن تحتضن جريانها، وللقلوب بعد هجير الكره أن تستفيء بنضها وكيانها وأيقنت بعد الوهم بأن الظن كان أنبل من الحقيقة، وبأن جهنم أمجادهم تستلذ أضلع الأنفوس البرئة، وبأن للتاريخ في صفحاته المظلمة لهم أسطرًا مشنوقة .. فيا حمالة الحطب أفيقي من سكرك بسموم الحقد واغتسلي من شياطين كرهك بسلسيل آيات الله رب الخليقة .



محمد علي أبو رزية



تقول العجوز: «لي ثلاثة أبناء وقد تزوجوا كلهم.. فزرت الكبير يوما وكان هدفي أن أبيت عندهم.. وفي الصباح طلبت من زوجته أن تأتيني بماء للوضوء فتوضأت وصلبت وسكبت ما تبقى من الماء على الفراش الذي كنت قد نمت فيه!!

فلما جاءتني بشاي الصباح.. قلت لها يا ابنتي هذا حال كبار السن لقد تبولت على الفراش؟.. فهاجت وأسمعتني سيلا من قبيح الألفاظ ثم طلبت مني أن أغسله وأجفئه وأن لا أفعل ذلك مرة أخرى وإلا... تقول العجوز تظاهرت بأني أكم غيظي وغسلت الفراش وجففته.

ثم ذهبت لأبيت مع ابني الأوسط وفعلت نفس الشيء فاعتذرت زوجته مثل ما فعلت الأولى وأخبرت ابني فلم يزرها.. ثم قررت أن أتركهم لأبيت مع ابني الصغير.

ففعلت نفس ما فعلت عند إخوته فلما جاءتني زوجته بشاي الصباح وأخبرتها بتبولي على الفراش.. قالت لا عليك يا أمه، هذا حال كبار السن فكلمت بولنا على ثيابكم ونحن صغار؛ ثم أخذت الفراش وغسلته ثم طيبته؛ فقلت لها: يا بنتي إن لي صاحبة أعطنتني مالا وطلبت مني أن اشتري لها حليا وأنا لا أعرف مقاسها وهي في حجمك هذا فأعطيني مقاس يدك.

ذهبت العجوز إلى السوق واشترت ذهباً بكل مالها حيث كان لها مال كثير؛ ثم دعت أبناءها وزوجاتهم في بيتها وأخرجت الذهب والحلي وحثت لهم أنها صبت الماء على الفراش ولم يكن تبولا، ووضعت الذهب في يد زوجة ابنها الأصغر.. وقالت هذه بنتي التي سوف ألجأ إليها في كبري، وأقضي باقي عمري معها؛ فصعقت الزوجتان وندمتا أشد ندم، ثم قالت لأولادها هذا ما سوف يردك لكم ابناؤكم في كبركم؛ فاستعدوا لندم هذا اليوم مثلما ندمت على تعبي عليكم في طفولتكم ماعدا أخوكم الصغير سيعيش مستورا ويلقي ربه مسرورا وهذا ما حرمتكم منه زوجاتكم عندما لم تعلمه. قد، أمكم.

شعراء كتبوا لأيوب

عباس الديلمي



أ/ خليل القاهري

دمت يا سبتمبر التحرير يا فجر النضال عجيبة قدرة أيوب طارش وهو يخلق في سماوات الألحان وطنيةً كانت أو عاطفية أو زراعية، عندما نسمع ذلك اللحن المزلزل الباعث على الوطنية والثورية في كلمات المغناة الوطنية التليدة «دمت يا سبتمبر التحرير يا فجر النضال»، يملكننا شعور الفخر والزهو كلما حلت ذكرى السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة، هذه المغناة التي كتبها الشاعر والأديب الكبير عباس الديلمي ولحنها وغناها أيوب في مستهل سبعينيات القرن الماضي تمثل عملاً أدبياً شعرياً وطنياً بارزاً يردده الناس ويحفظونه، بقدر عظمة كلماتها جاءت عظمة اللحن والتصوير الصوتي بجنجرة أيوب وهو يمضي قائلًا:

دمت يا سبتمبر التحرير يا فجر النضال.. ثورة تمضي بإيمان على درب المعالي.
تسحق الباغي تدك الظلم تأتي بالمحال
هدم الشعب السجون.. ووكور المجرمين
ومضى يحمي العرين... إلى آخره.

وهذه المغناة الوطنية تعد من أوائل الأغاني الوطنية التي لحنها أيوب طارش إن لم تكن الأولى تماماً، عباس الديلمي الذي يعود تعامله مع أيوب إلى بداية السبعينات تميز بقدرته الفائقة على اجترار غرر القصائد الوطنية ومنها تلك المغناة العذبة التي تمجد هذه البلاد والتي تتفجر ثوريةً وعنفواناً وطنياً من خلال لحن وصوت أيوب وهي مغناة «البناء والصمود» والتي منها:

«عن طريق شقه ذويرين
واهم من ظن أننا ننثني
قدري دوماً يدُ تبني غداً
ويدُ تحرس مجد الوطن
معولي قاسمٌ سيفي عشقه
نصرة الحق وخير اليمن...»

أمي بطلتي الخارقة

أ/ وئام محمد باصهي



البسمة العريضة والروح النقية، أمي التي كافحت، أمي التي لا زالت قوية، أمي التي لم تهرمها الظروف، أمي التي كلما نظرت إليها استمدت طاقة عجيبة تساعدني على الوقوف، أمي التي دائماً ما تبتسم، لم أرها تبكي إلا في الحالات شديدة الحزن؛ ليس لأنها قاسية؛ بل لأنها لا تحب أن نراها منهارة أو حزينة فنحن لحنها ونشقي، أمي التي نستند عليها دون أي مقابل، أمي التي تعطينا كل ما نحتاج دون طلب لرد الجميل، أمي هي القوة الهائلة، والطاقة الإيجابية العظيمة.. أمي هي حبيبة العمر التي لا تخون وبلسم الجروح الدائم، أمي هي فريدة من نوعها.. إلهي لا ترنا في أمهاتنا بأسا ولا حزنًا.

”صالح لم يمت“



الشاعر/ احمد محمد بنه

في صفحة التاريخ صالح لم يمت
عفاش عايش في سطور الذكريات

ذكره للأجيال في الصخر اتحت
بل اسم شامخ كالجبال الشامخات

صالح بطل ما مثله الأرض انجبت
ولا انجبت مثله جميع الأمهات

بل مدرسة فيها المبادئ أقرست
روح الفداء فينا وروح التضحيات

بتذكره كل السنين اللي بقت
واحزن واندم عالسنين الماضيات

ما ظن ينسى من له الغيد احجرت
ليلة جمع لطراف من بعد الشتات

اللي بعهدو وحدة الشعب ابنتت
ووحدة الشطرين اعظم منجزات

سيرة بشير الخير سيره ما انتهت
تبقى شواهد ضمن كل المجرىات

هيهات ننسى من على المبدأ ثبت
و استنكر الأحداث في كل اللغات

لن ينسى ذي سام من بعده بكت
واتشوهت من سطوة الميليشيات

ذي بعد موته سلطة الدولة هوتت
مات القضاء والعدل والميزان مات

لك عهد يا عفاش في الصخرة نبت
إنا على دربك سنمضي في ثبات

ما حيد عن مبداي لو الدنيا قست
باضوي ولا هم العجاف المظلمات

غداً سيشرق فجر يا أرض اظلمت
با تجلي بالنور يا ليل السبات

السعادة

أ/ محمد محسن الدلواني



هي تدريب ومهارة ومن الممكن أن تكون (صفة مكتسبة) تخيل، أن بيدك أن تختار أن تكون سعيداً في أي ظرف تحياه، وتحول السعادة إلى مهمة مستحيلة، إذا علقتها بمعطيات وظروف ومتغيرات لأنها حالة ذهنية مرتبطة بنوع أفكارك وقوة إيمانك وغزارة علمك وطريقه تفكيرك، إضافة إلى أنها مهارة مكتسبة بغض النظر عن المحيط الذي تتواجد فيه، بحكم أن الواعي يؤمن تماماً بفكرة صناعة الواقع والتعامل معه، من خلال إيمانه وعلمه وخياراته ومشاعره وأفكاره. وغالبا ما يكون شعور الشخص هو الكنز الذي سيجعله يحيا كملك، من خلال إثراء مشاعره بدوافع متعددة؛ لتصبح كل الأشياء تحت إمرة الشخص كما لو كان يراها، وقد تكون متمثلة في أموال ومقتنيات ثمينة، ألقاب زائفة، علاقات مؤقتة، جمال وجسد أخاذ؛ كل هذه الأشياء جميلة ومهمة لكنها غير جالبة للسعادة غالبا وقابلة للتغير والاضمحلال، ولا يمكن أن تكون مصدراً موثوقاً ومستمر ومتجدد لسعادة أي شخص.. لكنها إضافات رائعة نحتاجها، ولا يمكننا التوكل عليها.

والسعادة للشخص الواعي حرة لا تحب القيود ولا الشروط؛ كون الشخص الواعي يحب أن يحكم ويتحكم بسعادته، لأنها حالة من الدفق المستمر، لا يعيقها شيء، غير متعلقة بمعطيات حوله، ومن الممكن أن تزيد أو تنقص، ولن تكون حالة صناعة، يستطيع الناس صنعها والتحكم بها بكل ثقة، وهي مهارة الاستمتاع بالتفاصيل الصغيرة، لأن الواعي يمتن للجمال الذي حوله، ويقدره ويعرف كيف يستمتع بالأشياء التي في حوزته، وتلك التي لا يملكها، لأن الكون يسخر بها؛ وتلتقطها عيون الأشخاص وتستشعرها حواسهم.

الوهم في زمن الألم

أ/ إيمان قايد



يحكي أن رجلا زار أحد فلاسفة الرومان وقت الغداء فدعاه الفيلسوف إلى الغداء وعندما بدأ الرجل بشرب الحساء ظهر له وكأنه رأى في الطبق أفعى صغيرة. لكنه استمر في الشرب مخافة أن يجرح الفيلسوف وحين عاد الرجل إلى بيته ظل قلقا مما تناوله وفيه ثعبان وبالفعل أصابه ألم شديد في بطنه وطار النوم من عينيه وحين طلع الصباح قصد بيت الفيلسوف لعله يجد دواء لما يعانيه، وكما كانت دهشته عظيمة عندما أخبره الفيلسوف أنه لم يكن في الطبق أي أفعى وإنما كان هذا انعكاسا لصورة أفعى مرسومة على السقف.

ولتأكيد قوله سكب له طبق حساء آخر ووضعه تحت سقف حجرة الطعام؛ فانعكست فيه على الفور صورة الأفعى، واندھش الرجل أكثر حين أحس بزوال ألم بطنه فور معرفته بالحقيقة. وهنا قال له الفيلسوف: «الأفعى توجد في عقلك فقط، فالوهم له قوة نفسية عجيبة قد تتحول إلى واقع محسوس في نفس الإنسان المتوهم»
”الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء“، هونوا عليكم ما عُمر به في هذا الزما، «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

الوَطَنُ

المَكْلُومُ

أ/ سعيدة الرغوي



حُجَّتْ تَرْفُدُ فِي المَنْقَى... لَيْبِبُ
أَحْمَرُ
النداء يُمُوتُ.. الأصوات تَحْبُو
صُورُ الصَّبِيَّةِ والأرامل
تَأفُوسُ مَدَوِي
الحُبُّ الأَسْمَرُ يَحْتَفِي
أَفْرَنَةُ الحَيِّ تَبْنِي
الفران يَنْتَظِرُ الحُبَّ الأَسْمَرِ
لَيْلُ نَائِرٍ وَسَوَادُ بُلُوحٍ فِي الأفقِ
العُجْرَةُ شحيحة في المَاقِي
تُحاولُ أَنْ تَحُو كِتَابَ الأَشْجَانِ
وَمَسَّحَ زَهْرِيرِ القَصْفِ
تُرى مَتَى يُرَوَى التُّرى الظَّمآنُ؟
الليْلُ النَّائِرُ والسَّوَادُ
والنَجْمَةُ الوَحِيدَةُ فِي المَسَارِ
مَاتَرَال تَحْمَلُ الإشارةَ لِغَدِ بَاسِمِ
هُوَ غَدُ الأَشْبَالِ
عَضَبٌ.. قُوْرَةٌ
مِسَاحَاتٌ وَتَضَاريسُ الصَّنَى
غَنَاءٌ نُورِي
الليْلُ النَّائِرُ والسَّوَادُ
المُعْصَمُ والأَضْفَادِ
أَرْضُ تَنُوحُ.. تَبْنِي
تَنُوسُلُ
تَحْلُمُ بِمَعَانِقَةِ الحُلْمِ
المُغْتَالِ
صَدِيقُ التُّورَةِ نَائِرُ
يَحْلُمُ بِعَوْدَةِ الأَرْضِ
وَالأخْضَرَارِ
يَقُولُ المَطَرُ الأَسْوَدِ
يَهْرَجَانِ العَوْدَةَ.

فِي اللَّيْلِ الوَنيدِ
الصُّفُوفِ، البَغْيِ
وَدَمُ الأَسْرَى
الليْلُ المُدَجِّجُ بالنُّوَارِ
بالرَّهْبَةِ والسُّكُونِ
بِأُورَاقِ وَقَلَمِ
تَحْضُدُ المَرَابِ
السنون المُرْهَقَةَ
والرُّهْرَاتِ
العليلات
الجِسْمُ المُنْفِي
فِي تَنَائِيَا الجَسَدِ المُتَأَكِّلِ
فِي عُيُونِ الأَطْفَالِ
وَأضْوَاتِ الأَهْمَاتِ
فِي طُرُقَاتِ المَدِينَةِ
المُنْكَوْبَةِ
صَاعَتِ الذِّكْرِى
اغْتِيلِ الحُلْمِ
شَرِيقَةُ الأَمَلِ
تَلَأَشَتْ مَوَاكِبُ الأَعْرَاسِ
خَاصَمَتْ طَرِقاتِ المَدِينَةِ
هُنَا.. هُنَاكَ التَّيَوْمُ يَبْنِي الحُزْنَ
وَطَنُ مَكْلُومٌ.. صَرِيرُ
حَنْفِ أُبْرِيَاءِ.. لَعْنَةُ دَمَارِ
اِحْتِضَارُ أرواحِ.. أوطانِ
الوَطَنُ المَكْلُومِ، العَرَاءُ
تَنْتَحِبُ الأَشْوَاقُ
يَبْنُو الحَرَابُ
العُتْمَةُ تَقْتُلُ الجَسَدَ قَبِيحَتَلَلِ
تَرْحَلُ أضواءُ المَدِينَةِ السَّجِ
لَيْلُ نَائِرٍ.. سَوَادُ

الطب القديم

د/ بدري الروسي

ترخيص مزاولة مهنة الطب قديما:

قال ابن أبي صادق في آخر شرحه لـ(مسائل الحنين):

وجدت الناس في قديم الزمان لم يكونوا يقنعون من هذا العلم «علم الطب» دون أن يحيطوا علمًا بجمل أجزائه، وبقوانين طرق القياس والبرهان التي لا غنى لشيء من العلوم عنها.

ثم لما تراجعت الهمم عن ذلك، أجمعوا على أنه لا غنى لمن يزاول هذا العلم من إحكام:

سنة عشر كتابا لجالينوس، كان أهل الإسكندرية لخصوها لنقائنها المتعلمين، ولما قصرت الهمم بالمتأخرين عن ذلك أيضًا؛ وظف أهل المعرفة على من يقنع عن الطب بأن يتعاطاه دون أن يتمهر فيه، وأن يحكم ثلاث كتب من أصوله:

أحدها مسائل الحنين، والثاني كتاب الفصول لبقراط.. والثالث أحد الكناشيتين الجامعتين للعلاج، وكان خيرها: (كناش ابن سراقبون). من كتاب كشف الظنون، حاجي خليفة.

تعظيم الدية وحرمة الدم

د/ سمير مراد



فيم قُتل، ولا يدري المقتول فِيم قُتل.

وفي صورة أخرى، فأن يد السارق تقطع في ربع دينار ذهب، (٤٠ د.) فما فوق، لأن

من مقاصد الشرع، حفظ النفس البشرية، ولذلك طريقان: الأول: تشريع وسائل بقاءها وتكاثرها، ولذلك طريقتان: الأولى: تشريع الزواج والإنجاب. الثانية: تحريم ومنع القتل، المؤدي إلى بقاء النفس. الثاني: تشريع رادع من التعدي على النفوس بإهلاكها بغير وجه حق، ولذا شرع الله تعالى عقوبات وترتيبات رادعة من ذلك، ومن هذه العقوبات: القصاص، وهو عام وشامل لكل اعتداء على النفس، من جروح أو إتلاف أو تضييب منافع، أو قتل. والقصاص معروف: العين بالعين، والنفس بالنفس، والسن بالسن، والجروح: قصاص.

اليسر في الدين مقصد وغاية شرعية

أ/ رمضان غنام

يعلم القاصي والداني من أهل القبلة أن الإسلام دين يسر لا عسر، وأن التكليف فيه على قدر الاستطاعة، وأنه لا مشقة غير مُستطاعة في شرع الله، وهي مزية اختص الله بها أهل الإسلام والإسلام عن باقي الأمم والديانات، ولذا ظل الإسلام باقياً إلى يومنا هذا، وسيظل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. يقول الله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (المائدة: ٣)، «فهذه الآية الكريمة تشير إلى ختم الله الأديان بدين الإسلام، بمعنى أن الله سيحفظ أمة الإسلام وسيبقيها ظاهرة على غيرها؛ لأنها هي الحاضرة والحاملة له، مهما تعاقب الليل والنهار، ومهما كاد لها الأعداء.

ويقول عليه الصلاة والسلام: «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ»، فمن أدل الدلائل على استمرارية الإسلام وبقائه إلى آخر الزمان ما يتمتع به هذا الدين العنيف من يسر وسماحة ومرونة في أوامره وأحكامه وشريعته بصفة عامة، وهو الأمر الذي دفع الناس إليه دفْعاً من كل حذب وصوب، وجعلهم يدخلونه طواعية دون إكراه عن قناعة وإيمان شديدين.

فهذه هي القاعدة الكبرى في تكاليف هذه العقيدة كلها، فهي ميسرة لا عسر فيها، وهي توحى للقلب الذي يتدونها، بالسهولة واليسر في أخذ الحياة كلها، وتطبع نفس المسلم بطابع خاص من السماحة التي لا تكلف فيها ولا تعقيد، سماحة تؤدي معها كل التكاليف، وكل الفرائض، وكل نشاط الحياة الجادة، وكأنها هي مسيل الماء الجاري، ومو الشجرة الصاعدة

يد المعتدي حين تواجه صعوبة، فيمكن أن تمتد إلى أبعد من ذلك، ألا وهو قتل النفس البريئة، لأجل الوصول إلى تحقيق الهدف: جني المال. ومن هنا فإن الله جل وعلا، جعل وظيفة التشريعات، فوق أنها قوانين للتعامل، فهي قبل وبعد ذلك، قوانين لحفظ الميزان البشري القائم على حفظ مقومات عمارة الأرض، والتي أساسها الإنسان، ولذا نجد الإمام أبا حنيفة رحمه الله، جعل النظرة الإنسانية، القائمة على اعتبار أساس حرمة الدم، يميز القصاص حتى بين المسلم وغيره، إن اعتدى المسلم على هذا الغير بالقتل وسفك الدم، لأن الله تعالى عظم حرمة الدم، وجعل الشرع سياجاً حافظاً له، متوعداً من اعتدى عليه بالعقوبة، والله تعالى أعلم.

أبواب دستور السماء

افتح كتاب الله إن الفاتحة
فتح وبرهاناً وسبع مثاني
بقرْ وعمران كظلِّ سحابة
وعلى النساء موائد الرحمن
اجعل من الأنعام فربِّي وارعها
في ذروة الأعراف والوديان
لله أُنفال وآل محمدٍ
والتوبة تغشى يونس بأمان
أوما علمت بأنَّ هودا مرسل
وبأنَّ يوسف أجمل الشبان
وإذا سمعت الردع حنَّ بصوتهِ
واعلم بأنَّ الماء ذو جريان
واسمع لإبراهيم لاتسمع لما
قد قال أهل الحجر من نُكران
والتحل لما ربهما أوحى لها
تاقت إلى الإسراء في الأوطان
ولقد علمنا أنَّ كهفاً آمناً
وبأنَّ مريم أظهر النسوان
في المسجد الأقصى بلا نقصان
وبأن حج البيت ركنٌ خامس
والمؤمنون أتوه في إذعان
والنور يكسوهم لحسن خصالهم
ولهم كمال الوصف في الفرقان
وانهل من الشعراء علماً نافعاً
تكسب لساناً ناطقاً وبيان
واعلم بأنَّ التمل جاء حديثها
قصصاً وبيت العنكبوت مهانٍ
والروم في أدنى البلاد تدنَّست
واعمل بما أوصى به لقمان
واسجد لربك خاشعاً متذلاً
واحذر من احزابٍ ذوي خسران

سبأ وفاطر ثم ياسين بعدها
والصافات تقي من الشيطان
صادِّ تعلمم الزمر لاتنساها
غافر ورتل فُصِّلَت باتقان
شورى فالزمها وهذا نهجنا
والزخرف احفظ لاتكن ولها
والساعة آتية ومن اشراطها
ما جاء في القرآن من دخان
وبها ترى كل الخلائق جاثية
حتى فرى الأحقاف تجتمعان
واعلم بأن محمد فتح الذئب
والفتح الاعظم جاء بعد ثمان
وأقام في الحجرات طول حياته
ومرتلاً(قافٍ) بكل أوان
والذاريات مفصلاً آياتها
والطور مسكٌ فاح في الاركان
والنجم نورٌ للخلائق تهتدي
وكذا القمر نورٌ من الرحمن
والله أخطر أن يوم الواقعة
فصلٌ وأن الحكم للديان
جعل الحديد منزلاً سبحانه
وسمع لخولة يوم يجتدلان
والحشر آتٍ ألف يوم طوله
وبه ترى الثقلان يمتحنان
وبه ترى الأملاك صفاً واحداً
في يوم جمعة ماله من ثانٍ
واهل النفاق تهتك استارهم
يوم التغابن يُعرَف البهتان
أما الطلاق فلا تبادر لفظه
واجعله كالتحريم في الميزان
والمملك لله والقلم مخلوقه
الأول تعالى خالق الثقلان

درجات الوفاء في الإسلام

د/ طه عبد السلام خضير

إن للوفاء بالعهد درجاتٍ أعلاها: وفاؤك أيها المسلم نحو ربك بما التزمت به بمقتضى إيمانك به ربًّا وإيماً يتحقق ذلك بامتنال جميع أوامره واجتناب جميع نواهيه والجهاد لإعلاء كلمته والمساعدة إلى مرضاته، وإيما كان أعلى الدرجات لأنه قد يكلفك الروح والمال في سبيل محبة الله ورضاه وهذه منزلة النبيين والشهداء والصدقيين والصالحين وكم فاز بها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن التابعين.

ثم تكون درجة وفائك مع نفسك وإيما يتحقق الوفاء مع نفسك بأمرين:

أحدهما: أن لا تحرمها ما أحل الله لها من الطيبات يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (المائدة: آية ٨٧.

الثاني: ألا توردها موارد التهلكة فتحميها من الأخطار وتحفظها من الشرور والآثام يقول تعالى: ﴿وَلَا تَلْتَفُوا بآيْدِيكُمْ إِلَى التُّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾ (البقرة: آية ١٩٥، إن الذين

والتين والزيتون حلُّو طلعها
وبدأ باقراً في العلق أمران
في ليلة القدر المبارك أنزلت
في الوتر لا في الشفع من رمضان
ثم توالى للرسول منجماً
والبيئة في قولنا برهان
وإذا رأيت الأرض حولك زلزلت
والعاديات تصيح في الميدان
لعلمت أن القارعة قد أذنت
قلما التكاثر يا أبا العرفان
والعصر إن الهمز شينٌ فعله
والويل للهماز والطعان
والفيل أدبر في شرود عندما
عجزت فريش عن حمى الأوطان
من يمنع الماعون يحرم شربةً
من ماء نهر الكوثر السيآن
والكافرون تنكست راياتهم
والنصر يوم الفتح للإيمان
ولقد علمنا أنَّ تبت والمسد
ويُل يدوق عذابه الزوجان
فاحرص على الإخلاص والزم حبله
بغيره لايقبل الاحسان
واعلم بأنَّ الله مالك أمره
ربُّ الفلق والناس والأكوان
وبذا أكون قد ختمت قصيدي
سميتها نونية القرآن.



الله ثم مع نفسك، ثم مع الناس؛ لأنه من لم يرزق الوفاء مع الله ولا مع نفسه فلن يكون وفيًا مع غيره من باب أول.

حسن العهد من الإيمان، من رزق الوفاء فقد رزق الخير كله، وأن المؤمن عند كلمته، وفيما بعهد لا يغير ولا يخون ممتثلًا في ذلك سيرة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله: «المسلمون عند شروطهم».



رياضة النينجا

ماهي النينجا

اشتهرت حضارة الرياضة في بعض الدول أكثر من غيرها، وأصبحت هذه الحضارة معروفة لدى الجميع في العالم، ومن أشهر الشخصيات التاريخية هم مقاتلي النينجا في اليابان، ومن ذوي الشهرة الكبيرة على مر العصور وقد أصبحوا جزءاً من الثقافة الشعبية لعدة بلدان، وفنون قتال النينجا لها الكثير من الأنواع والأسرار التي لا يعرفها الكثير.

فن قبضات النينجا:

- يعتبر الشيكان كين هي القبضة الأساسية للتوجاكيور ريو وتستخدم ضد الأسطح القاسية، وحذر معلمي النينجا بأن القبضة تستخدم لضرب ظهر العدو بقوة دفع الضربة تستمر خلال الارتظام أو عند التأثير في الهدف.
- فودو كين: القبضة الثابتة وهي القبضة المثبتة التقليدية التي تستخدم لتوجيه الضربات من عدة زوايا مختلفة وضد العديد من الأهداف المتنوعة.
- البوشي كين: هي قبضة قيادة الإبهام، وهي فريدة من نوعها بالنسبة لنظام النينجا القتالي لأن ضربة واحدة من هذه القبضة تستهدف مناطق شبة لينة أو مرنة مثل العضلات التي تغطي البناء العظمي. شوتو: وهي يد السيف ومع أنها ليست قبضة، ولكنها سلاح ضرب مهم، ويستخدم الطرف الخارجي السفلي لراحة اليد لتوجيه الضربات لـ المفاصل ولا تضرب اليد المكان المراد ثم تسحب بسرعة لأن الهدف من الضربة هو الصدمة أو الدهول والهجوم لاختراق التركيب العظمي.

فن الجوتسو:

ومشتق منه العديد من الفنون المتعددة منها:
- ايزوانجوتسو إشارات اليد.
- انكوكيوتسو جوتسو طرق الرؤية في الظلام.
- بايكمونو جوتسو فن الشج.
- بوجيتسو الفروسية القتال من على ظهر الخيل.
- ييو جوتسو علم العراك الفردي.
- داكينتا جوتسو طرق الضرب.
- دوتون جوتسو فن الهروب الأرضي.
- جينجوتسو السحر والإيحاء.
- هانسو جوتسو فن التنكر.
- الجوجوتسو فن الإمساك.
- جوتاي جوتسو أسلوب النينجا في الإمساك.

يُعرف النينجا أيضًا باسم شينوي، وهم في الأصل جماعة من المقاتلين وُجدوا في قديم الزمن في اليابان وبدأت الكتابة عنهم في القرن الخامس عشر الميلادي. اشتهرت تلك الجماعة بأنها متخصصة في التخريب والتسلل والتجسس، وربما القتل والاعتقال إذا تطلب الأمر يختلف النينجا عن الساموراي في الكثير من النواحي، أهمها أن الساموراي كانت لهم قواعد أخلاقية صارمة في القتال عكس النينجا. يقاتل النينجا في الظلام ويتسللون دون إثارة انتباه أعدائهم. لتكون نينجا، يجب أن تمرن على القتال بخفية، إضافة إلى تعزيز قوتك وأن تعرف كيف تتسلل إلى مكان مهمتك دون أن يشعر بك أحد، وبالطبع أن تبقى دائماً مقاتلاً لا يراه أعدائه أبداً.

مقاتلي النينجا:

- هم جماعة من المنظمات القتالية التي سيطرت على مناطق إيجاو في وسط اليابان، بالرغم من أن أساليب العصابات وعمليات التجسس كانت بدأت منذ وقت طويل
- كانت المواجهات قائمة مع عشائر الدايمو على المناطق الصغيرة التي بدأت حرب العصابات والاعتقالات كبدل للهجوم الامامي.
- حرم رمز الساموراي هذه الأساليب ووصفها كأعمال غير مشرفة بسبب دعم النينجا لعشائر الدايمو من أجل أداء الضربات الانتقائية والتجسس والاعتقالات المتسلسلة في معازل الأعداء.
- يعملون في مجموعات تحت اسم العشائر ولكل عشيرة زعيم خاص بها يخافه الجميع ويحترمه.

أنواع فنون النينجا

فن التايجوتسو:

- يدرس مقاتل النينجا فن التايجوتسو وهو فن لا يعلم طرق ثابتة وراسخة لا تتغير مثلما تفعل بقية الفنون القتالية الأخرى ولكن يعلم الانسيابية والحركة الطبيعية والعفوية.
- من سمات فن التايجوتسو المهمة هي تعلم رد الهجوم أو الهجوم المضاد فلقد تم تدريبهم منذ الطفولة على المرونة الشديدة حتى يتمكنوا من التخلص من أي مسكة أو قبضة قد يواجهها.

فن النينبو:

- هو مجموعة من المهارات التي يستعملها مقاتل النينجا بأعلى درجة وهو يدل على فلسفة الحياة التي بنيت على أساس مبادئ النين.
- الحروف الأولى من كلمة نينبو هي النين ومعناها الصبر وتدلل على المثابرة.
- يهتم فن النينبو بالدفاع عن النفس والدفاع ضد ما يهدد الحياة والتعامل معه بالروح.

- جوجوتسو قتال العصا والدرع.
- كوجوجوتسو فن كسر العظم.
- كياي جوتسو فن التنسيق مع القوة الكونية.
- كاجوتسو متفجرات وأسلحة نارية.
- كوشي جوتسو توجيه الضربة للأنسجة الناعمة أو الأعصاب.
- كين جوتسو معركة السيف.
- كونسيستو جوتسو قبضات المفاصل.
- موكيوتن جوتسو فن الهروب في الغابة مثل الاختفاء في الأشجار.
- ناوانبوك جوتسو وهو التخلص من القيود.
- نينجوتسو فن النينجا والنينبو و النين.
- سيجوتسو طرق التنبيت.
- شاكينوجوتسو رمي العلم.
- شوتين نو جوتسو الركن العمودي على الأسطح.
- سويتون جوتسو فن الهروب المائي.
- شوريكين جوتسو فن رمي الأشياء.
- سيتون جوتسو تلج شينوي.
- سايمون جوتسو فن التنويم المغناطيسي والسيطرة على العقل.
- تيكوموستاي جوتسو التزييف أو التزوير.
- تايجوتسو النزال الأعزل.
- تايهين جوتسو طرق التجوال.

يستخدم مقاتلي النينجوتسو أيديهم وأقدامهم في القتال، ولهم مهارة خاصة في إعاقة حركة الخصوم، بل ويمكن أن يقضوا على حياته، ويساعدهم قوتهم وتركيزهم على التلاحم القوي والعنيف مع الخصوم ليس فقط من خلال التدريبات الخاصة التي يتلقونها ولكن أيضا لأنهم درسوا جيدا الجسم البشري، وعرفوا مواطن القوة والضعف فيه.



وكالة ناسا: نهاية العالم اقتربت ونرصد أمراً مرعباً

قالت وكالة ناسا، إن الأقمار الصناعية التابعة لها رصدت، أمراً مرعباً في الغلاف الجوي للأرض، وسيتحول إلى كارثة تهدد البشرية بأكملها في ظل تغير مناخي غير مسبوق يمر على الكوكب، معتبرة أن التغيرات تقود لنهاية العالم.



وأشارت الوكالة إلى أن الأقمار الصناعية لاحظت أن الغلاف الجوي لكوكب الأرض يتقلص بمعدل نحو ٥٠٠ إلى ٦٥٠ قدم سنوياً على مدار الـ٣٠ عامًا الماضية، فيما يعرف باسم «ميزوسفير» وهي الطبقة الثالثة التي تغطي سماء الكوكب وتعد أبرد طبقات الكرة الأرضية.

والظاهرة الثانية التي أثار القلق، هي تمدد الغلاف السفلي للأرض، حيث كشفت قياسات منطاد الطقس، التي تم إجراؤها في نصف الكرة الشمالي على مدار الأربعين عامًا الماضية، أن طبقة التروبوسفير تتوسع صعوداً بمعدل ٥٠ مترًا لكل عقد وهذه علامة لا لبس فيها على تغير بنية الغلاف بسبب الغازات الدفيئة الناتجة عن الاحتباس الحراري، بحسب حديث بييل راندل، عالم في المركز الوطني لأبحاث الغلاف الجوي في بولدر بولاية كولورادو.

فيما أوضح جيمس راسل، عالم الغلاف الجوي في جامعة هامبتون في فيرجينيا، أن الغلاف الجوي القريب من سطح الأرض (سميك ويحبس ثاني أكسيد الكربون الحرارة تمامًا) ويشبه اللحاف الذي يحبس حرارة الجسم ويبقيه دافئًا، ومع تقلص الغلاف الجوي سيعني ذلك مزيدًا من الحرارة التي ستشقى طريقها إلى الأجزاء العليا من الغلاف الجوي. كما أثار العلماء القلق من ارتفاع الأجزاء السفلية

من الغلاف الجوي للكوكب بما يصل إلى ٦٠ مترًا سنويًا في العشرين عامًا الماضية في طبقة التروبوسفير وهي الطبقة الدنيا من فقاعة الهواء الواقية على الأرض، وتعد عنصرًا أساسيًا للحفاظ على الحياة لأنها

تستضيف الأوكسجين الذي نتنفسه وتشكل ٨٥٪ من إجمالي كتلة الغلاف الجوي ويحدث بها معظم الظواهر الجوية المرتبطة بالطقس مثل تشكل الغيوم، هطول الأمطار والثلوج.

طائرة تخترق حاجز الصوت

للمصور الأمريكي جو برويلز! التقاط الصورة استغرقت منه خمس سنوات لأن التقاط مثل هكذا صورة قد يكون مستحيلًا، لأن الشكل المخروطي الناتج، عن البخار يستمر نحو عشر ثواني فقط نظرًا لوصول سرعة الطائرة إلى سرعة الصوت أي ١٢٣٢ كلم / ساعة!

لكن ما هو حاجز الصوت؟ حاجز الصوت هو حاجز فيزيائي يعيق الأجسام الكبيرة من الوصول إلى سرعة ما فوق الصوت ونستطيع رؤيته، فعندما تساوي سرعة الطائرة سرعة الصوت ٣٤٥ م / ث، يتشكل بخار مخروطي نظرًا للضغط الهائل على جزئيات الهواء حول سطح الطائرة.



الاكتئاب



مضاعفات مرض الاكتئاب:
الاكتئاب هو مرض صعب وعصيب وقد يُشكل عبئًا ثَقِيلًا على الأفراد وعلى العائلات، والاكتئاب الذي لا تتم معالجته قد يتفاقم ويتدهور إلى حدِّ العجز والاعتماد على الغير بل وحتى الانتحار، كما من شأن الاكتئاب أن يؤدي إلى مشكلات عاطفية، وسلوكية، وصحية، وقضائية، واقتصادية حادة تؤثر على كل مجالات الحياة المختلفة. وتشمل مخاطر الاكتئاب ما يأتي: الانتحار، الإدمان على الكحول، الإدمان على مواد مخدرة، القلق، أمراض قلب وأمراض أخرى، مشكلات في العمل أو في التعليم، مواجهات داخل العائلة، صعوبات في العلاقة الزوجية، عزلة اجتماعية.

إرشادات للتعامل مع الاكتئاب:
- الحرص على ممارسة النشاط البدني.
- تزجية الوقت بين الأهل والأصدقاء، وطلب المساعدة منهم، وتجنب العزلة.
- القراءة والتعلم أكثر عن الاكتئاب.
- التدوين والكتابة يساعدان على تفريغ المشاعر، والشعور بالتحسن.
- تعلم تقنيات الاسترخاء، والتعامل مع الضغوط، مثل: التأمل، واسترخاء العضلات، واليوغا.
- تسيط المهام اليومية، ووضع أهداف قابلة للتحقيق؛ لتجنب الإصابة بالإحباط.
- تنظيم الوقت، وإعداد قائمة للإنجازات اليومية ومواعيدها.
- تجنب اتخاذ القرارات المهمة عند الشعور بالاكتئاب.

العلاج:
الاكتئاب بكافة أنواعه وشدته اضطراب قابل للعلاج، وكلما بدأ العلاج مبكرًا، زادت فعاليته: استخدام الأدوية: يتم استخدام أدوية تعرف باسم مضادات الاكتئاب، وهي - عادةً - تتطلب عدة أسابيع (بين أسبوعين وأربعة أسابيع)؛ لبدأ مفعولها. كما أنها تتطلب الاستمرار على تناولها لفترة تتراوح بين عدة أشهر إلى سنتين في بعض الحالات. ولكن بعض الاضطرابات، مثل: النوم، والشهية، تبدأ بالتحسن قبل تحسن المزاج.

٢. عوامل وراثية:

إن ظهور الاكتئاب هو أكثر انتشارًا لدى الأشخاص الذين لديهم أقرباء بيولوجيون مصابون بمرض الاكتئاب، ولا يزال الباحثون يحاولون الكشف عن الجينات ذات العلاقة بالتسبب بمرض الاكتئاب.

٣. عوامل بيئية:

تُعد البيئة بدرجة معينة مسببًا لظهور الاكتئاب، العوامل البيئية هي أوضاع وظروف في الحياة من الصعب مواجهتها والتعايش معها مثل: فقدان شخص عزيز، ومشكلات اقتصادية والتوتر الحاد.

٤. أسباب أخرى:

السبب الدقيق لظهور الاكتئاب ليس معروفًا، لكن يُوجد العديد من العوامل التي يبدو أنها تزيد من خطر الإصابة بمرض الاكتئاب أو تسبب تفاقمه، ومن بينها:

حالات انتحار في العائلة.
مزاج اكتئابي في فترة الصباح.
أمراض مثل: السرطان، أو أمراض القلب، أو الزهايمر، أو الإيدز.
تناول مستمر لفترة طويلة لأدوية معينة مثل: أدوية من نوع معين لمعالجة ارتفاع ضغط الدم، وحبوب منومة، وحبوب منع الحمل في بعض الحالات.

أوجاع الظهر أو الرأس.

أسباب وعوامل خطر مرض الاكتئاب:

ليس معروفًا حتى الآن السبب الدقيق الذي يؤدي إلى ظهور الاكتئاب، لكن كما الحال بالنسبة إلى الأمراض النفسية الأخرى هو أن العديد من العوامل البيوكيميائية والوراثية والبيئية يمكن أن تكون المسبب لمرض الاكتئاب، من بينها:

١. عوامل بيوكيميائية:

استخدام التصوير بتقنيات حديثة ومتطورة دلَّ على حصول تغيرات فيزيائية في أدمغة الأشخاص المصابين بمرض الاكتئاب، وليس معروفًا ما هي هذه التغيرات تحديدًا ودرجة أهميتها، لكن استيضاح هذا الأمر من شأنه أن يُساعد في النهاية على تعريف مسببات الاكتئاب وتحديدتها.

من المحتمل أن المواد الكيميائية الموجودة في دماغ الإنسان بشكل طبيعي والتي تدعى الناقلات العصبية لها علاقة بالمزاج وتلعب دورًا بالتسبب بمرض الاكتئاب، كما أن خللاً في التوازن الهرموني في الجسم من شأنه أن يكون سببًا في ظهور الاكتئاب.

مرض يصيب النفس والجسم ويؤثر على طريقة التفكير والتصرف، ومن شأنه أن يؤدي إلى العديد من المشكلات العاطفية والجسدية، حيث أنه يُعد أحد أكثر الأمراض المنتشرة في العالم، وعادةً لا يستطيع الأشخاص المصابون بمرض الاكتئاب الاستمرار بممارسة حياتهم اليومية كالمعتاد، إذ إن الاكتئاب يُسبب لهم شعورًا بانعدام أية رغبة في الحياة.

قد يصيب الاكتئاب جميع الفئات العمرية حيث إنه لا يقتصر على عمر أو جنس أو عرق أو فئة محددة، لكن تشير بعض الإحصائيات أن النساء الذين تم تشخيص مرض السرطان لديهم أكثر من الرجال؛ ذلك يعود لأن النساء يبحث عن العلاج بشكل أكبر من الرجال.

أعراض مرض الاكتئاب: أعراض الاكتئاب مختلفة ومتنوعة؛ لأن الاكتئاب يظهر بأشكال مختلفة عند مختلف الأشخاص، مثلاً: قد تظهر أعراض لدى شخص عمره ٢٥ سنة بشكل مختلف عن تلك التي تظهر عند شخص عمره ٧٠ سنة.

كما قد تظهر لدى البعض أعراض حادة جدًا إلى درجة واضحة تشير بأن شيئًا ما ليس على ما يرام، وقد يشعر آخرون بأنهم مساكين بشكل عام، أو بأنهم ليسوا سعداء دون أن يعلموا سببًا لذلك. تشمل أعراض مرض الاكتئاب ما يأتي:

فقدان الرغبة في ممارسة الفعاليات اليومية الاعتيادية.
الإحساس بالعصبية والكآبة.
الإحساس بانعدام الأمل.
نوبات من البكاء بدون أي سبب ظاهر.
اضطرابات في النوم.
صعوبات في التركيز.
صعوبات في اتخاذ القرارات.
زيادة أو نقصان الوزن بدون قصد.
عصبية.
قلق وضجر.
حساسية مفرطة.
إحساس بالتعب أو الوهن.
إحساس بقلّة القيمة.
فقدان الرغبة في ممارسة الجنس.
أفكار انتحارية أو محاولات للانتحار.
مشكلات جسدية بدون تفسير، مثل:

تطوع في عمل إنساني

نحن فريق شبابي متطوع للبحث عن معاناة مرضى الغسيل الكلوي اليميني في القاهرة. وسوف نسعى للبحث عن حلول تخفف نوعاً ما من المعاناة التي يعانون منها، وبتعاونكم سوف نستطيع الوصول للجميع وهذا ما نسعى إليه، والله الموفق. نرجو من الجميع التعاون وإرفاق بيانات أي مريض تعلموا أنه يعمل جلسات غسيل كلوي وذلك حسب الآتي:

أ/صالح جمعان

٠١١٠٠٢٢٦٢٩٥

د/منير الشميري

٠١٠١٣١٩١٧٨

أ/محمد عاطف

٠١٠٩٦٩٠٤٩٣٩

أسماء الفريق:

د. توفيق السالمي

٠١١٤٠٤٠٦٥٢٠

أ/خالد المصباحي

٠١١١٠١٥٣٠٦٥

أ/ريا نعمان

٠١٢٠٣٧٣٣٣٨٨

إرسال رسالة واتساب أو

رسالة نصية تحتوي على:

١/اسم المريض.

٢/مركز الغسيل.

٣_أيام الغسيل في المركز.

٣/رقم تلفون المريض.

٤/تاريخ تواجد في مصر.

